لانه من الفضايل قوله وقد ضعفه البخاري قال الحافظ ابن حجر في تخريج احاديث الكشاف اخرج الحديث ابو داود والعقيلي وابن عدي من حديث ابن عباس واسناده ضعيف وقال البخاري لا يصح انتهى وقال الحافظ في اماليه على هذا الكتاب قوله وضعفه البخاري الخ لفظ البخاري في الكنا بين سعيد بن بشير البخاري روى عن السلماني روى عنه الليث لم يصح حديثه وكذا نقله ابن عدي في ترجمة سعيد واورد الحديث وقال لا اعلم روى عنه غير الليث ولا اعلم روى الا هذا الحديث ثم نقل كلام البخاري فيه وقال انه عنى هذا الحديث قال الحافظ والحديث ضعيف بغير سعيد فان شيخه السلماني ضعيف جدا قال ابن عدي كلما يرويه ابن البيلماني فالبلاء منه قال ابن حبان روى عن ابيه نسخة قدر مايتي حديث كلها موضوعة والبخاري بنون مفتوحة وجيم مشددة والبيلماني بموحدة ولام مفتوحتين وتحتية ساكنة قال الحافظ وجدت للحديث شاهدا بسند معضل لا باس برواته ثم اخرجه عن زيد العمي قال وهو بفتح المهملة وتشديد الميم نسبة الى بني العم بطن من تميم وقيل لانه كان يقول اذا سئل عن شي حتى اسال عمي وهو مختلف فيه عن محمد بن واسع من قال حين يصبح ثلاث مرات فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون لم يفته خير كان قبله من الليل ولم يدركه يومه شر ومن قالها حين يمسي مثله وكان ابراهيم خليل الرحمن يقولها ثلاث مرات اذا اصبح وثلاث مرات اذا امسى قال الحافظ ولم اره مصرحا برفعه لكن مثله لا يقال بالراي ولبعضه حديث شاهد بسند ضعيف مصرح فيه برفعه عن معاذ بن انس الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم لم سمى الله خليله الذي وفى لانه كان يقول كلما اصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اخرجه احمد وفي سنده ابن لهيعة وفي شيخه زبان بفتح الزاي وتشديد الموحدة واخره نون وهو ابن فايد مقال وكذا في ابن لهيعة وقد سكت عن نقل التضعيف المذكور عن البخاري صاحبا المشكاة والسلاح وكانه لكونه غير موثر في العمل بمضمون الخبر لكون الضعيف انما يمنع من العمل اذا كان شديدا كما تقدم نحوه في كلام الحافظ في سكوت ابي داود عن بيان ضعفه قوله وروينا في سنن ابي داود وكذا رواه كما في الحصن النسائي وابن السني قال ميرك كلهم من حديث عبد الحميد مولى بني هاشم عن امه قال في السلاح وكانت تخدم بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ بعد تخريجه الحديث حديث غريب اخرجه ابو داود في كتاب الادب واخرجه النسائي في اليوم والليلة واخرجه ابن السني عن النسائي وابو نعيم في اليوم والليلة وتكلم في رجال السند الى ان قال وعبد الحميد وسالم يعني الراوي للحديث عن عبد الحميد ذكرهما ابن حبان في الثقات لكن قال ابو حاتم الرازي عبد الحميد مجهول انتهى قال الحافظ المنذري ام عبد الحميد لا اعرفها وقال الحافظ ابن حجر لم اقف على اسمها وكانها صحابية وفي التعريف له ام عبد الحميد لم اعرف اسمها ولا حالها لكن يغلب على الظن انها صحابية فان بنات النبي صلى الله عليه وسلم متن في حياته الا فاطمة فعاشت بعده ستة اشهر او اقل وقد وصفت بانها كانت تخدم التي روت عنها لكنها لم تسمها فان كانت غير فاطمة قوي الاحتمال

والاحتمال

والاحتمال انها جاءت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم والعلم عند الله تعالى انتهى قوله فيقول هو بيان للتعليم وفي المرقاة يحتمل ان يكون الفا لتفسير بقا انتهى قوله سبحان الله وبحمده اي انزهه عن كل سوء ابتدي بحمده وفي المغرب سبحك بجميع الائك وبحمدك سبحتك وفي الحرز الاظهر في المعنى ان يقال اسبحه وانزهه عما لا يليق به من الصفات السلبية واقوم بحمده وثنائه الجميل من النعوت الثبوتية فالواو عاطفة للجملة على ما قبلها ويجوز ان يكون للحال وتقدم بسط ذلك في باب فضل الذكر قوله لا قوة الا بالله اي لا قدرة للعبد على حركة او سكون الا باقدار الله وقيل لا قوة اي لا قدرة على التسبيح والتحميد وغيرهما الا بالله قوله ما شاء الله كان الخ اي ما شاءه الله وجد ولا وعلى هذا اتفق السلف ولا عبرة بخلاف بعض الخلف وهذا معنى قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله وفي الحديث القدسي تريد واريد ولا يكون الا ما اريد فمن رضي الله فله الرضا ومن سخط فله السخط ويفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد وقد عقد الشافعي معنى هذه الجملة في قوله

ما شئت كان وان لم اشا ۞ وما لم تشا ان لم اشا لم يكن

قوله وروينا في سنن ابي داود قال الحافظ بعد تخريجه حديث غريب اخرجه ابو داود في كتاب الصلاة وهو اخر حديث فيه ويليه كتاب الزكاة وسكت عليه في السنن وسئل عنه في اسئلة اخرى فقال غسان بن عوف شيخ بصري والحديث غريب انتهى وغسان المذكور ذكره الساجي والعقيلي في الضعفا وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وقد اخرجه ابو بكر بن ابي عاصم في كتاب الدعا عن عقبة بن مكرم عن العدني عن غسان ابن وهب فان كان محفوظا فلعل وهبا جده او كنيته فتصحفت الاداة ولم يذكروا له الا هذا الحديث ثم اول سياق هذا الحديث ظاهر في انه من مسند ابي سعيد وعلى ذلك اقتصر من صنف في الاطراف وفي رجالها ويستدرك عليهم ان في اثنائه ما يقتضي التصريح بانه من مسند ابي امامة وليس في الصحابة من الانصار من يكنى بابا امامة الا اسعد بن زرارة ومات في اول الاسلام وسبطه اسعد بن سهل بن حنيف ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فلعله هذا الكن اورد ابن منده في الصحابة صاحب هذا الحديث بترجمة وتبعه ابو القاسم يعني البغوي واما الحاكم في الكنى فلم يتعرض لهذا فيمن عرف اسمه ولا فيمن لم يعرف ولحديث ابي سعيد شاهد من حديث انس الا في القصة ثم اخرجه الحافظ عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والهم والحزن والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وقال بعد تخريجه حديث صحيح اخرجه احمد والبخاري والنسائي وابو عوانة قال وبعضه في الصحيحين من وجه اخر عن انس وفيه زيادة ليست في هذا وعند مسلم من حديث زيد بن ارقم مثله لكن الزيادة غير الزيادة المذكورة وقد ذكرها المصنف في كتاب الدعوات انتهى وفي الحرز بعد ذكر الحديث عن ابي سعيد كما ذكره المصنف لفظه وفي الجامع رواه احمد والشيخان وابو داود والترمذي والنسائي عن محمد ولفظه ضلع الدين وروى صاحب الفردوس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال